

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 2- سورة العلق | من الآية 6 إلى 91

عبدالرحمن العجلان

كان ليطفي ان رآه استغنى ارأيت الذي ينهى عباد اذا صلى ارأيت ان كان على الهدى او امر بالتقوى ارأيت ان كذب وتولى الم يعلم [بان الله يرى كلامن لم ينتهي نسفا بالناصية - 00:00:01](#)

ناصية كاذبة خاطئة شلالات تطعه واسجد واقترب هذه الآيات الكريمة من سورة العلق يقول الله جل وعلا ان الانسان [ليطفي كلام تأتي في القرآن بمعنى الردع والزجر - 00:00:41](#)

وتأتي بمعنى حقا وتأتي للتنبيه وهي هنا قيل انها بمعنى حقا وقيل للردع والزجر وان لم يتقدم ذكر لمن ردع وزجر الا ان السياق يدل [على ذلك واذا قيل هي بمعنى حقا فحسن - 00:01:25](#)

لأنه يكون السياق حقا ان الانسان ليطفي يعني هذا شيء مؤكد وحق ان الانسان ليتقوى. والمراد بالانسان الجنس يعني طبيعة الانسان [وجبلة الانسان اذا اعطي من شيء ما من الدنيا طفي. صار عنده شيء من الطغيان - 00:01:54](#)

ومقل ومستكثر الا من اتصف بصفة الایمان فانه لا يحصل منه ذلك لانه ورد في ايات كثيرة باستثناء المؤمن ممن ذم الله جل وعلا الا [الذين امنوا وعملوا الصالحات كلام ان الانسان ليطفع والطغيان - 00:02:25](#)

هو مجاوزة الحد يقول طفي الماء بمعنى زاد لما طفى الماء او حملناكم في الجارية يعني لما زاد الماء وارتفع عن الارض هيأ الله جل [وعلا لنوح عليه السلام ومن امن به السفينة فركبواها - 00:02:56](#)

وسلموا من الغرق والطغيان مجاوزة الحد وطبيعة الانسان اذا اعطي من المال او من الجاه ومن الولاية من شيء من امور الدنيا يكون [عنه شيء من الطغيان والتجبر والتكبر وهذا مذموم - 00:03:20](#)

وهنا بين سبب الطغيان في قوله تعالى ان رآه استغنى اذا رأى نفسه استغنى بشيء من المال او استغنى بشيء من الجاه او استغنى في [ظنه عن الله ان ما عنده يكفيه - 00:03:47](#)

استغنى بصحته استغنى بجاهه استغنى بماله والله جل وعلا حذف المستغنى به ليعلم والله اعلم وهي كما تقدم بالنسبة للعموم وقيل [نزلت في ابي جهل خاصة لانه من استغنى بما اعطاه الله جل وعلا عن متابعة النبي صلى الله عليه وسلم وطفي وتجبر وتكبر على النبي - 00:04:13](#)

صلى الله عليه وسلم والمؤمنين هل رآه استغنى يعني السبب طغيانه وترفعه بما اعطاه الله جاء ان الله جل وعلا اعطى ابا جهل المال [فزاد في ثيابه مرفوضة ومأكله تجبرا وطغيانا - 00:04:50](#)

ثم ان الله جل وعلا تلطف بهذا الرجل الذي حصل منه الطغيان وترفق به جل وعلا لعله يرجع الى ربه ولم يتوعده الوعيد الشديد وانما [ذكره ان مآلاته الى ربه - 00:05:27](#)

ذكره انه صائر الى ربه لا مفر له ولا يستطيع التخلص من قبضة الله جل وعلا وقال تعالى انا الى ربك الرجعى. ايها الانسان ما يليق بك [ان تتكبر وتجبر وتطفى - 00:05:52](#)

وعلى عباد الله وعلى اوامر الله ومرجعك الى ربك. الانسان قد يتمدد على شخص ما لظنه انه يستطيع الهروب عنه لو ان الانسان مثلا [توعد من قبل شخص وعرف انه مسيطر عليه - 00:06:14](#)

حرى به ان يذعن له اما اذا توعد متوعد من قبل شخص ما وهو يستطيع الهروب منه حرى به الا يبالي بهذا الوعيد. يقول اهرب منه
ولا يستطيع ان ان مسكنى في عمل ما شاء - 00:06:41

في ظنه انه يريد التخلص منه لكن اذا عرف الانسان ان رجوعه الى ربه لا محالة ما في محرم ولا ملجاً من الله الا اليه ما احده يستطيع
ان يهرب من الله - 00:07:02

ولا ان يخرج من ارض الله ولا ان يصعد الى السماء هو بقبضة الله جل وعلا فذكره جل وعلا بلطف بدون وعي شديد قال ان الى ربك
الرجعي. ايها الانسان - 00:07:21

اعقل نفسك وانتبه انت راجع الى ربك فكيف تتكبر على اوامر ربك تتكبر على اوامر ربك ورجوعك اليه ان الى ربك الرجعي اي انت
راجع الى الله لا وحيد ولا مفر - 00:07:40

ان الى الرجعي هذا تذكير لذلك الانسان الذي عندما يعطى من الدنيا شيئاً ما يحصل عنده الطغيان لا تطغوا ولا تتجبر ولا تتكبر مالك
الى ربك ثم قال جل وعلا - 00:08:02

ارأيت الذي ينهى عبادا اذا صلى يعني هل رأيت اجهل من هذا الذي ينهى عبادا اذا صلى ارأيت اشقي من هذا الذي ينهى عبادا اذا صلى
المفروض ان يشجعه على الصلاة ويشجعه على طاعة الله لان مرد الجميع الى الله - 00:08:27

لكن هو عات عنيد ويسلط على المطيع المتقى لله جل وعلا هذا اظاف جرما الى جرمه ما كفاه طغيانه في حد ذاته وتكبره لا تسلط
على من اتقى ارأيت الذي ينهى عبادا اذا صلى يعني عبادا المراد به محمد صلى الله عليه وسلم. وهذه - 00:08:56

في ابى جهل نهى محمدا صلى الله عليه وسلم ان يصلى حول الكعبة وقال ان رأيتك تصلي هكذا لافعلن وافعلن فزجره النبي صلى
الله عليه وسلم. اغلظ عليه بالقول فقال اتزجرني - 00:09:30

وما في هذا الوادي اعز مني لو شئت ملأت لك هذا الوادي يعني وادي مكة رجالا مرضوا وخيلا جردا استطيع املأ لك هذا الوادي رجال
وخير لمحاربتك ما ان تزجرني - 00:09:55

وحلف والعياذ بالله باللات والعزى. ان رأى محمدا يصلى ليطعن على رقبته وقال لکفار قريش الاخرين كيف تتركونه يعفر وجهه بين
ايديكم يقرونه على هذا الفعل يصلى بين ايديكم. والله لان رأوا اللات والعزال ان رأيته يصلى لاطنان على رقبته - 00:10:20

فدخل ووجد النبي صلى الله عليه وسلم يصلى على عادته حول الكعبة فتقدم الشقي من اجل ان يفعل ما توعد به فاذا به يضع يده
امامه ويرجع على خلفه مسرعا - 00:10:49

يتقهقر على الورى لان امامه شيء مخوف ما يستطيع ان ينفرك يجعل وجهه الى مكان هروبه يخشى من اللي امامه من نشاهد ان
يهجم عليه. وكان يرجع على ظهره القهقرة ووضع يديه هكذا - 00:11:11

قالوا مالك ما الذي حصل ؟ محمد يصلى ما تغير عن صلاته قال رأيت بيني وبينه واد من نار ورأيت هولا واجنحة وكان يرجع القهقرة
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تقدم الي لاخذته الزبانية عظوا عظوا قطعه - 00:11:29

لكنه تراجع ارأيت الذي ينهى عبادا اذا صلى الا يليق بالعقل ان ينهى من يصلى ؟ ويؤخذ من هذا انه يتبغي لكل عاقل ان يعين ويساعد
من اراد الصلاة اراد طاعة الله فلا يقف في وجهه - 00:11:56

يساعده ويشجعه لان في هذا طاعة لله جل وعلا والمرء اذا ساعد المتقى اجر واذا وقف في وجهه ورده وصده اثم عبادا اذا صلى
ارأيت فاكرين ان كان على الهدى هذا الذي يصلى - 00:12:26

هذا الذي يصلى هو التقى. وهو الذي على الهدى وهو على الطريق الصحيح او امر بالتقوى. امر بطاعة الله فهو يفعل الخير ويأمر به
يوحد الله ويصلى لله ويأمر بذلك - 00:12:57

وهذا افضل ما يكون ان يكون الانسان بنفسه عامل وداعيا الى هذا العمل لانه ما يليق بالمرء ان يقوم بطاعة الله ولا يبالي بمن عصى
الله لا ولا يليق بها ان يأمر بالطاعة وهو لا يفعل - 00:13:19

وافضل ما يكون ان يكون هو على طاعة الله ويأمر بذلك. ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة فالمؤمن يكون

فاعلا للطاعة داعيا مرغبا اليها ارأيت ان كان على الهدى هذا العبد الذي يريد نهيه عن الصلاة - 00:13:45

او امر بالتقوى يعني امر بتوحيد الله امر بما يتقي به العبد عذاب الله وذلك باخلاص العبادة لله جل وعلا وهذا تنويه بفضل محمد صلى الله عليه وسلم وعمله. وانه جمع بين القبر - 00:14:21

والعمل يعلم ويدعو الى ما يعلم به يخبر تعالى عن الانسان انه ذو فرح وعشر وبطر وطغيان. اذا رأى نفسه قد استغنى وكثير ما له ثم تهدهه وتوعده ووعظه فقال تعالى ان الى ربك الرجعى - 00:14:45

اي الى الله المصير والمرجع. وسيحاسبك على مالك. من اين جمعته وفيما صرفته قال ابن ابي حاتم حدثنا زيد بن اسماعيل حدثنا جعفر عن عون قال قال عبد الله من هم؟ من همان لا يشبعان؟ صاحب العلم وصاحب الدنيا - 00:15:16

ولا يستويان فاما صاحب العلم فيزداد رضا صدر السورة مدح الله جل وعلا العلم وفي اثناء السورة ذم الله جل وعلا صاحب المال وجاء ان طالب آآ طالبان لا يشبعان - 00:15:42

طالب العلم وطالب المال لكن لا سوء بينهما طالب العلم يزداد ثقا ورغبة فيما عند الله جل وعلا. وطالب ما هل يزداد اشرا وبطرا كلما زاد عنده المال فمدح الله جل وعلا العلم في ايات كثيرة وفي صدر السورة اول السورة. وذم الله جل وعلا المال - 00:16:07

لما يشتمل عليه لانه فتنه. فالمال فتنه كله طبيه وخبيثه كله فتنه وامتحان من الناس من ينجح في هذا الامتحان وينال الدرجات العلي بماله ومن الناس من يخفق في هذا الامتحان فيكون اسفل السافلين بسبب ماله - 00:16:34

المال فتنه قد ينفع وقد يضر كما قال الله جل وعلا انما اموالكم واولادكم فتنه والفتنة لا تخدم مطلقا ولا تمدح وانما المرء يفتتن مثل الطالب يمتحن قد يمتحن فيأخذ الدرجات العالية مئة بالمئة - 00:17:00

وقد يمتحن ولا يأخذ الا صفر ما يستحق شيء وكذلك صاحب المال يفتتن بماله فقد يستعين بماله على طاعة الله فينال الدرجات العلي وقد يستعين بماله على معصية الله ويمتنع عن حق الله جل وعلا في ماله فيكون ماله وما لا - 00:17:26

علي نعم قال عبد الله المراد عبد الله بن مسعود رضي الله عنه. نعم قال عبد الله من همان لا يشبعان؟ صاحب العلم وصاحب الدنيا ولا يستويان فاما صاحب العلم فيزداد رضا الرحمن. واما صاحب الدنيا فيتمادي في الطغيان - 00:17:54

قال ثم قرأ عبد الله ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى وقال للاخر انما يخشى الله من عباده العلماء وقد روی هذا الحديث وقد روی هذا مرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من همان لا يشبعان - 00:18:18

طالب علم وطالب دنيا ثم قال تعالى ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى نزلت في ابي جهل لعنه الله توعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصلاة عند الميت توعذه تعالى بالتي هي احسن اولا فقال - 00:18:42

ارأيت لعن معين اذا علم انه مات على الكفر جائز بخلاف لعن الحي فلا ينبغي لان الانسان لا يدرى ما يختتم له والاولى له ان يدعوه له بالهدایة قال هداه الله - 00:19:09

او وفقه الله او اصلاحه الله اولى من ان تدعوه عليه فاذا مات على الكفر والضلال فيلعن فيقال مثل ابو جهل لعنه الله. لانه شقي مات معاندا الله ولرسوله وللمؤمنين - 00:19:28

توعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصلاة عند البيت فوعظه تعالى بالتي هي احسن اولا فقال ارأيت ان كان على الهدى اي فما ظنك ان كان هذا الذي تنهاه على الطريق المستقيم؟ هذا على الطريق الصحيح على الطريق المستقيم محمد وانت - 00:19:48

انهاد عن الطريقة الصحيحة تريده للطريقة الموعجة ارأيت ان كان على الهدى؟ نعم او امر بالتقوى بقوله وانت تزجره وتتوعده على صلاته ولهذا قال تعالى الم يعلم بان الله يرى - 00:20:13

اي اما علم هذا الناهي لهذا المنتهي ان الله يراه ويسمع كلامه سيجازيه على فعله اتم الجزاء ثم قال تعالى متوعدا ومتهددا او امر بالتقوى ارأيت ان كذب وتولى يعني هذا الناهي - 00:20:37

مكذب هو كاذب وتولى اعرض لا خير فيه يعني الناهي كذب وتولى والمنهي على الهدى وامر بالتقوى وكان الاولى العكس ان المتقى يأمر المعرض بطاعة الله جل وعلا. لكن هذا - 00:21:04

التفي هو بنفسه ظالم معتدي معرض وينهى من اطاع الله جل وعلا ارأيت ان كذب يعني هذا الذي هو ابو جهل ان كذب وتولى اعرض
كذب بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم واعرض ولم يقبل من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:34

الم يعلم بان الله يرى الم يعلم الم يكن عنده علم ان الله جل وعلا مطلع عليه يرى حاله ويسمع مقاله اما يستحي اما يخاف من الله
جل وعلا الذي لا تخفي عليه خافية - 00:21:58

والله جل وعلا يرى ويسمع دبيب النملة السوداء على الصخرة الصماء في ظلمة الليل والله جل وعلا يعلم ما توسوس به نفسه الانسان
قبل ان يتكلم ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه - 00:22:23

من حبل الوريد العرقان في جنبي العنق الم يعلم بان الله يرى لثبات الرؤيا لله جل وعلا وان الله يرى خلقه كلهم لا تخفي عليه خافية
كلا لئن لم ينتهي لنفس عن بالناصية - 00:22:52

كلا ردع واجر لهذا العnid لان لم ينتهي اللام موطئة للقسم وان مؤكدة لم ينتهي عما هو عليه من الضلال ويتقدم باذى بالاذى الى
محمد صلى الله عليه وسلم، لنسفعا بالناصية - 00:23:19

السفع الالخذ بقوة وغلظة والناصية هي شعر مقدمة الرأس يعني نقىض على مقدمة رأسه ونجره وفي هذا منتهى الاهانة والاذلال
للانسان يعني فرق بين ان تمسك بيده ولو تؤديه الى السجن - 00:23:46

او تمسك بناصيته تقوده اخبر جل وعلا انه سيفعل به ذلك وقد فعل وما اخبر الله جل وعلا به حق. هل كان هذا في الدنيا ام في
الاخرة ام فيهما معا - 00:24:12

قيل في الآخرة وقيل في الدنيا ولا منافاة يمكن ان يكون هذا في الدنيا وفي الآخرة فيمسك بناصيته فقد جاءه عبدالله بن مسعود
رضي الله عنه وقد ظربه شابان من شباب الانصار رضي الله عنهم - 00:24:37

يقول عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه نظرت فاذا على يميني شاب فقال لي يا عم اتعرف ابا جهل قلت نعم قال ارنيه اذا رأيته
قال وما تريده منه - 00:25:00

قال ان لان رأيته لا يفارق احدها الاخر حتى يموت الاعجل منا يقول فنظرت فاذا على شمالي شاب اخر فقال يا عم اتعرف ابا جهل؟
قلت نعم اعرفه لانهم كلهم في مكة - 00:25:20

فقال ارني اذا رأيته قلت وما تريده منه؟ قال لان رأيته والله لا يفارق احدها الاخر حتى يموت الاعجل منا. انا ولا هو فقلت ما شأنكم؟
ما لكم؟ بينكم وبينه شيء قالوا لا والله الا انه عدو لرسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا رسول الله صلى الله عليه - 00:25:39

عليه وسلم فنذرنا انفسنا لقتله. ما لنا هدف الا قتله فلما رأيته قلت هو هذا. انظروا على هذا الجمل فانقطى عليه رضي الله عنهما
فضرباه ضربة رجل واحد علموا انه انتهى - 00:26:00

ولم ولم تخرج روحه لكن علموا انهم قضوا عليهم انصرفوا ذهبوا يبشرون النبي صلى الله عليه وسلم بانهم قتلواه فجاء عبدالله بن
مسعود رضي الله عنه ووجد به رقم فوجد فوطا عبد الله ابن مسعود على - 00:26:23

رأسه وجز ناصيته اذلا له وتصديقا لكتاب الله جل وعلا فقال لقد وطأت موطنها صعبا يا رب العزم يقول طاطا على رأسي وانا سيد
قريش. وانت احد رعاة العزم اعز الله عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في الاسلام والقرآن ومتابعة النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا
العزيز المنيع في قومه اذلهم - 00:26:43

والله بالكفر والعزبة بطاعة الله جل وعلا فمن اطاع الله فهو العزيز وهو الذي مآلء الى السعادة الابدية. ومن عصى الله فهو الشقي وان
نال ما نال من الدنيا. لان الدنيا سؤفات وايام تنتهي - 00:27:16

ما تدروا يؤتى بانعم اهل الدنيا في الدنيا فيغمض في النار غمسة فيقال له ارأيت خيرا قط؟ يقول لا والله ما من خير قط. ينسى كل ما
مر به في الدنيا - 00:27:36

كما ان المعدب في الدنيا وهو على طاعة الله جل وعلا يؤتى به فيصفع في الجنة صبغة. فيقال له هل مر بك سوء قط فيقول لا والله
ما مر بي سوء قط ما نسي كل ما مضى - 00:27:53

فابو جهل لما صعد عبدالله بن مسعود رضي الله عنه على خده ورأسه وطاً عليه وجز ناصيته. قال لقد وطئت كموضع صعباً يا رويغ
الغم من الدائرة اليوم من المنتصر - 00:28:10

خلاص لكنه يسأل من النصر؟ قال العزة لله ولرسوله وللمؤمنين فمات الشقي على الكفر والعياذ بالله وبعد ثلاثة أيام سحب هو واتباعه
واخوانه إلى في بدر وجاء النبي صلى الله عليه وسلم وقف على حافة القليب وناداهم يا فلان ابن فلان - 00:28:27
فلان ابن فلان يا فلان ابن فلان هل وجدتم ما وعد ربكم حقاً؟ فاني وجدت ما وعدني ربى حقاً وقال الصحابة رضي الله عنهم يا
رسول الله كيف تكلم ناس جيف - 00:28:56

طالما انتم بامضي لهم الا ان يستطيعون تسمع وارواهم في العذاب وابداهم في العذاب لكن احوال البرزخ تختلف عن
احوال الدنيا الانسان قد يكون منعم في قبره ولا يحسوا من حوله بشيء من ذلك. وقد يكون معذب في قبره ولا يحس من حوله بشيء
من ذلك - 00:29:10

وقد يكون منعم وهو في جوف الطير. والسباع والهوا مأكول وقد يعذب وهو كذلك والعياذ بالله ولا منافاة ان يكون هذا في الدنيا
وفي الآخرة فالله جل وعلا اذله في الدنيا - 00:29:41

بناصيته سيدله في الدار الآخرة في نار جهنم تمسك به الزبانية في ناصيته وتجره على وجهه إلى النار لأن لم كلاماً لمن لم ينتهي لنفسه
بالناصية. نشفع الشفع الأخذ بقوه وغلوظة - 00:29:59

هذه الناصية ما هي كلاماً لمن لم ينتهي لنفسه بالناصية. وصف الله جل وعلا هذه الناصية معي وقال ناصية كاذبة خاطئة هذه الناصية
ناصية شقية ناصية كاذبة يعني متصفه بالكذب - 00:30:27

خاطئة يعني مخطئة ظالمة كاذبة بلسانها خاطئة بجوارحها وافعالها الم يعلم بان الله يرى اي اما علم هذا الناهي لهذا المنتهي؟ ان
الله يراه ويسمع كلامه وسيجازيه على فعله اتم الجزاء - 00:30:56

ثم قال تعالى متوعداً ومتهدداً لمن لم ينته اما يرجع عما هو فيه من الشقاق والعناد لنفسه بالناصية لنتمنها سواداً يوم القيمة ثم
قال تعالى ناصية كاذبة خاطئة يعني ناصية ابي جهل - 00:31:25

كاذبة في مقالها خاطئة في افعالها ثم قال جل وعلا فليدعوا ناديه سندعوا الزبانية حينما قال للنبي صلى الله عليه وسلم لمن شئت
لاملأن لك هذا الوادي خيلاً جرداً ورجالاً مرداً - 00:31:57

يعني يقاتلونك انا عزيز في قومي يقول عن نفسه قال الله جل وعلا فليدعوا ناديه يأتي بهم والنادي المكان الذي يجتمع فيه القوم ولا
يسمي نادي الا اذا صاروا فيه - 00:32:23

يسمي نادي اذا اجتمعوا فيه فليدعوا ناديه يعني رجاله واعوانه واتباعه ومن يطبع امره سيدعوهم نحن نقابلهم بآخرين سندعوا
الزبانية. الزبانية ملائكة العذاب حبب اليهم تعذيب. الفجرة منبني ادم كما حبب الىبني ادم الأكل والشرب - 00:32:46

جعلهم الله جل وعلا لذلك وخلقهم لذلك وهم لا يعذبون بهذا بل يستمتعون بهذا لأنهم تمعنون ما خلقهم الله جل وعلا
لأجله وهم على النار ولا يتأنمون منها ولا يتأثرون منها - 00:33:18

سندعوا الزبانية يعني ان دعا ناديه سندعوا الزبانية سندعوهم ليتولوهم كلام ردع وجزر لهذا العنيد لا تطعه لا تطعه في نهيه اياك عن
الصلوة ولا تخف منه واسجد لله جل وعلا - 00:33:42

واقرب تقرب الى الله جل وعلا بطاعته والسجود من افضل اعمال الصلاة الا انه العلماء رحهم الله قالوا القيام افضل القيام افضل
من السجود. واقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. فتح النبي صلى الله عليه وسلم على الدعا - 00:34:14

حال السجود قال عليه الصلاة والسلام اما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاكثرروا فيه من الدعاء فقمن ان يستجاب لكم. يعني
حربي ان يستجاب فاقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد - 00:34:40

شلالات تطعه واسجد لربك جل وعلا واقرب تقرب اليه بطاعته وهذه الاية من ايات التي فيها سجود التلاوة وهي من عزائم السجود
وقد جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في اذا السمع انشقت وسجد في اقرأ باسم ربك الذي خلق - 00:35:03

التي هي اخر هذه سورة هذه الاية الكريمة كلا لا تطعه واسجد واقترب. ويسجد المرء سواء كان خارج الصلاة او في الصلاة فان سجد وهو في الصلاة فيكبر للسجود ويكبر للرفع. لانه ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:29](#) كبروا في الصلاة في كل خفض ورفع واما اذا كان خارج الصلاة فقيل يكبر اذا سجد ويكبر اذا رفع ويسلم اذا رفع وقيل يكبر اذا سجد ويكبر اذا رفع بدون سلام - [00:35:55](#)

وقيل يكبر اذا سجد فقط وقيل لا يلزم ولا يكبر لا في السجود ولا في الرفع وانما يسجد. ويقول فيه مثل ما يقول في سجود الصلاة سبحان ربى الاعلى الواجب مرة - [00:36:16](#)

وان زاد فلا بأس وان قال اللهم اني لك سجدت وبك امنت وعليك توكلت سجد وجهي لله الذي خلقه ورزقه وشق سمعه وبصره. بحوله وقوته تبارك الله احسن الخالقين وان دعا بما احب من خيري الدنيا والآخرة فلا بأس - [00:36:35](#)

نعم فليدع ناديه اي قومه وعشيرته ليدعوهم ينتصر بهم سندعو الزبانية وهم ملائكة العذاب حتى يعلم من يغلب حزبه حتى يعلم حتى هو يدعو قومه ونحن ندعو الزبانية والزبانية واحد منهم يستطيع ان يعذب اهل الارض كلهم - [00:37:05](#)

لأنهم عندهم من القوة والله جل وعلا به عليم والله جل وعلا اقوى واعظم وكما اتقدم ان جبريل عليه السلام اقتلع قرى قوم لوط بطرف جناحه وهو عليه الصلاة والسلام كما جاء في الحديث له ست مئة جناح - [00:37:36](#)

جبريل عليه السلام له ست مئة جناح كما خلقه الله اقتلع قرى قوم لوط وكانت مجموعة قرى سبع بطرف جناحه من تخوم الارض رفعها حتى سمع اهل السماء نباح كلابهم وصياح ديكتهم ثم قلبها - [00:38:04](#)

وقوة الملائكة لا يقدر قدرها الا الله جل وعلا وحينما قال الله جل وعلا عليها سبعة عشر النار قال الشقي اللعين انا اكفيكم سبعة عشر الا تكفووني انت يا قريش كلكم اثنين - [00:38:30](#)

قالوا بل اذا كفيتنا سبعة عشر نحن نكفيك البقية وهو لا يستطيع ان يكفي شيئا لان ملك من الملائكة يستطيع بقدرته التي اعطاه الله جل وعلا ان يعذب اهل الارض كلهم - [00:38:51](#)

اهو بقى قريش او غيرهم نعم وان دعا اعوانه ليفتخر بهم امام النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الله جل وعلا عليهم الزبانية وهم كما قال قتادة رحمه الله بمثابة الشرط في الدنيا هذولا الزمانية مخصوصين للعذاب - [00:39:09](#)

ومخصوصين للعصاة والعتاة يرسلهم الله جل وعلا نعم سندعو الزبانية وهم ملائكة العذاب حتى يعلم من يغلب احزابنا او حزبه والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:39:36](#) وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:39:58](#)